

## سلسلة الطّرائق التّعلّمِيّة التّعلّمِيّة

### Series of teaching-learning methods

د. ايمان ياسين حسين<sup>(\*)</sup>

مقاربة تعليم المعرفات العلمية وتعلمها في ضوء الأبحاث التي ولدتها، واستبعاد والاكتفاء بتعليم نتائج العلم (هاشم، 2020، ص. 280).<sup>(1)</sup>

تعرّفنا ضمن الأعداد السابقة على عدد من الطّرائق التّعلّمِيّة التّعلّمِيّة والتي يسعى المعلم من خلالها إلى إكساب المتعلّمين أهدافاً تعليميّة، وسنعرّف ضمن هذا العدد إلى طريقة التّقصي والاكتشاف، إلى جانب معايير اختيار الطّريقة التّعلّمِيّة التّعلّمِيّة لتحقيق الأهداف المطلوبة.

- ❖ أهميّة طريقة التّقصي والاكتشاف
  - تطوير قدرات المتعلّم العقلية العليا ومهاراته العملية.
  - تعزيز ثقة المتعلّم بنفسه.
  - تنمية الابتكار والإبداع عند المتعلّم.
  - تحفيز المتعلّم وزيادة دافعيته نحو التّعلم.
  - تنمية روح التعاون بين المتعلّمين.
  - ربط المعرفة بالحياة، وتطوير استراتيجيات حلّ المشكلات.
  - تدريب المتعلّم على التّعلم الذّاتي من خلال البحث والاكتشاف للحصول على المعرفة.
  - تنمية مهارات الحوار والنقاش، واحترام الرأي الآخر.
  - اعتبار المتعلّم محوراً أساسياً في عملية التعليم والّعلم.



#### ❖ طريقة التّقصي والاكتشاف

التّقصي والاكتشاف طريقة مفيدة في تعليم القوانين العلمية وتعلمها، من خلال الطلب من المتعلّم القيام بتجربة ما وإعادة اكتشاف قوانينها. ترجع هذه الطّريقة إلى

\* دكتوراه في الجغرافيا - الجامعة اللبنانيّة. منسقة وحدة الاجتماعيات في ثانوية المهدیعج. شاهد. مدربة في المجال التّربوي. Doctorate in Geography - Lebanese University Coordinator of the Social Studies at Al-Mahdi Shahid High School -Educational trainer. Email: dr.imanhussein5@gmail.com

## ❖ دور المتعلم

- يُسهم المتعلم بشكل فعال في عملية التعلم بالتحصي والاكتشاف
- الاكتشاف عدة مراحل، هي:
- طرح أسئلة تحفيزية على شكل إشكالية.
- توجيه المتعلم لتحديد أهدافهم،
- والمواضيع التي يرغبون في استكشافها،
- ويمكن للمعلم تقديم مقتراحات.
- وضع الفرضيات المفسّرة للعلاقات

(هاشم، 2020، ص. 288).<sup>(2)</sup>

- تجربة عملية لاختيار الفرضيات
- واكتشاف النتائج
- التعاون مع الآخرين وتبادل الآراء معهم.

## ❖ اختيار الطريقة في التعليم والتعلم

الطريقة في التعليم والتعلم هي وحدة متكاملة من الإجراءات والوسائل،

والتقنيات المختارة من المعلم والتي تنظم وتجه في النشاط التعليمي والتعلمي العلاقات والتفاعلات والأدوار في ما بين أقطاب المثلث التعليمي، من أجل تحقيق أهداف تعلمية مقصودة ومحددة (عواضة، 2010 ب).<sup>(3)</sup>

يعتمد المعلم على عدة مصادر في كل نشاط تعليمي وتعلمي من إجراءات ووسائل وتقنيات، أو طريقة والاستفادة من الإعداد الأساسي والتأهيل المتواصل لمهنة التعليم بالرجوع إلى العلوم التربوية ومواكبة الجديد فيها من أنساب المصادر لأنّه يربط المعلم بالحاضر والمستقبل،

## ❖ مراحل طريقة التعلم بالتحصي والاكتشاف

- تتضمن طريقة التعلم بالتحصي والاكتشاف عدة مراحل، هي:
- طرح أسئلة تحفيزية على شكل إشكالية.
- توجيه المتعلم لتحديد أهدافهم،
- والمواضيع التي يرغبون في استكشافها،
- ويمكن للمعلم تقديم مقتراحات.
- وضع الفرضيات المفسّرة للعلاقات

(هاشم، 2020، ص. 288).<sup>(2)</sup>

- التجربة والتطبيق إذ يتعاون المتعلمون لتطبيق المعلومات التي جمعت والقيام بالتجارب والأنشطة العملية.
- استخلاص النتائج وتحليلها وتقديرها وعميمها.
- إعداد تقرير نهائي.

## ❖ دور المعلم

- التوجيه والتحفيظ: يقوم المعلم بتوجيه المتعلمين ومعرفة مراحل التعلم بعد تحديد الأهداف التعليمية.
- خلق بيئة تعليمية تشجع المتعلمين على طرح الأسئلة والتفكير.
- توفير المستلزمات قدر الإمكان مع ترك مساحة للمتعلم بالبحث مع مواكبة المعلم.
- تقديم الإرشادات الالزامية للمتعلمين خلال عملية البحث والتحليل.
- تقديم التغذية الراجعة خلال مراحل العمل.

ويُعطيه القدرات التّربويّة على اتّخاذ القرار ومرتبة الهدف (هدف تعلّمي، كفاية).

مراعاة الطّريقة لاستعدادات المتعلّمين المناسب، ويجعله حراً ويجعل خياراته واعيّاً.

ويبيّن لهم التّعلّيميّة وكفاءاتهم وحاجاتهم واهتماماتهم.

مراعاة المرحلة العمريّة للمتعلّمين.

الثّلاؤم مع طبيعة المعلم ونمطه ومهاراته في التّعلم.

مراعاة طبيعة المادة التّعلّيمية.

مراعاة المدة المتاحة والوقت المناسب.

مراعاة عدد المتعلّمين في الصّف.

توفّر التّجهيزات المطلوبة بحسب الطّريقة المعتمدة.

معايير اختيار الطّريقة في التّعلّيم والتّعلم إنّ اختيار طريقة التّعلّيم والتّعلم المناسب لها أثر كبير في تحقيق أهداف المادة، وتحتّلّ الطّرائق باختلاف المواضيع والمواد والبيئة، كذلك يجب على المعلم مراعاة مجموعة معايير عند اختياره لطريقة التّعلّيم والتّعلم، أبرزها:

- مجال الهدف التّعلّيمي (المجال العقلي، المجال النفسي- حركي، المجال العاطفي الاجتماعي).

### الهوامش

- عواضة، هـ (2020)، *بناء المناهج التّعلّيمية وتنقييمها*. مركز التّأليف والنشر.
- عواضة، هـ (2020)، *بناء المناهج التّعلّيمية وتنقييمها*. مركز التّأليف والنشر.
- عواضة، هـ (2010ب)، *طريق التعليم والتعلم، ودورها في بناء شخصية الإنسان: العقل والقلب والجسد*. خاص.